بمشاركة 25 دولة و40 فيلما .. انطلاق فعاليات مهرجان بابل الدولي لسينما الانيميشن

40 فيلما من 25 دولة تتسابق لحصد جوائز مهرجان بابل لسينما الانيميشن الذي انطلق فعالياته اليوم الاثنين (5/4/2021) على مسرح كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل بمشاركة فنية ورسمية واجتماعية.

ويتضمن المهرجان مسابقتين لافلام الانيميشن الاولى للافلام العربية والاخرى للافلام الاجنبية وتكريم للمخرج فيص الياسري صاحب اطول فيلم انيميشن عراقي، وتكريم المخرج انس الموسوي صاحب ثاني اطول فيلم انيميشن، وتوقيع كتاب (نحن وافلام الانيميشن) للناقد مهدي عباس.

ويستضيف المهرجان مدارس التحريك الفرنسية والاسبانية، وتشارك فيه من الدول العربية العراق والاردن والسعودية وقطر والجزائر ومصر ، ومن الدول الاجنبية تشارك الصين والتشيك والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبلجيكا والبرتغال وبريطانيا والبرازيل، وفقا للمدير الفني للمهرجان المخرج حسين العكيلي.

يقول العكيلي لـ "المطلع"، ان المهرجان يهدف الى الترويج لصناعة سينا الانيميشن في العراق، وتشجيع محبي وعشاق الانييشن على صناعة افلامهم وتقديم ابداعهم ضمن هذه المهرجانات".

من جهته، يرى المخرج السينمائي حسنين الهاني في حديث لـ "المطلع"، ان "الثقافة بشكل عام والسينما بشكل خاص تهدف الى تصحيح مسار المجتمع خصوصا بعد سنوات من المعاناة التي عاشها الشعب العراقي"، مشيرا الى ان من واجب السينما ان "توثق المعاناة التي خاضها العراقيون خصوصا في حربهم ضد الارهاب

حتى تدون التاريخ للاجيال اللاحقة".

ويعرب الهاني، وهو مدير مهرجان النهج السينمائي الدولي، عن امله في ان تسهد هذه الهرجانات في تحريك عجلة السينما في العراق ودفعها الى الامام بعد سنوت ن الركود والتوقف.

وعن المهرجانات، يؤكد الهاني ، ان المهرجانات ليس دافعها فقط ان تنتج افلاما للمشاهدة، بل هناك اهداف اجتماعية واقتصادية واعلامية للمهرجانات، ونقل الصورة الحقيقة للبلد المضيف ، فمن خلال فيلم ما يمكنك ان تعرف كيف يعيش شعب ما او ماذا يأكل او كيف يفكر وما هي عاداتهم وتراثهم وتقاليدهم.

ويعتقد ،ان الدولة والحكومة هي الممول الاكبر للمهرجانات وبعدها يأتي دور الشركات الكبرى والمؤسسات في ان تخصص من ميزانياتها الكبرى لدعم وتمويل المهرجانات التي تشكل الافلام والاعلانات ورعايتها جزء من رسالتها.

في السياق ذاته، يرى الفنان العراقي المخضرم محمود ابو العباس ، ان هذه هذا المهرجان وهذا الكم من الاعمال العراقية المشاركة هو بحد ذاته يدل على جرأة وشجاعة الفانين العراقيين ولا سيما الشباب منهم في تطوير دفع عجلة السينما في العراق الى الامام.

ويضيف في حديث لـ "المطلع"، اننا بحاجة الى دعم وزيادة هذه الفعاليات والمهرجان وتعميم تجربتها في العراق خصوصا انها لا تحتاج الى تقنيات معقدة وكبيرة وامكانيات ضخمة.

ويعرب ابو العباس عن امله، في "ان تصل هذه المهرجانات وتقام في كل مدينة وقضاء وناحية وقرية وقصبة من قصبات العراق".

وشهد افتتاح المهرجان عرضا مسرحيا للفنان حسين مالتوس يحاكي افلام سينما الانيميشن، والمقرر ان تختار لجان التحكيم افضل 3 افلام من المسابقة العربية ، و3 افلام اجنبية لتكريمها ومنحها جوائز المهرجان.

وبحسب رئيس المهرجان الدكتور عامر المرزوك، فإن المهرجان هو "المهرجان المتخصص الاول للسينما الانيميشن في العراق الذي تنفرد به بابل دونا بقية المدن العراقية".

ويضيف المرزوك في حديث لـ "المطلع"، ان هذه الاجواء التنافسية التي تخلقها المسابقات والمهرجانات نريد ان نعرف من خلالها اين هو موقع العراق في في هذه التجربة.